الحاجات الارشادية والكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية النازحين وغير النازحين في محافظة كركوك

م.د سعد عبدالله حسون

جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الحاجات الارشادية والكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف الخامس للمرحلة الاعدادية في محافظة كركوك وفق متغير المدارس الاصلية ومدارس النازحين ، الوافدين من المحافظات الاخرى بسبب عدم الاستقرار الامني والاجتماعي . ولتحقيق اهداف البحث أعد الباحث مقياسين، أحدهما: الاول للحاجات الارشادية والثاني للكفاءة الذاتية ، وبعد استخراج الصدق والثبات والقدرة التمييزية للمقياسين تم تطبيقهما على عينة البحث التي تم اختيارها بالصيغة العشوائية من المدارس الاعدادية في محافظة كركوك ،(المدارس الاصلية – مدارس النازحين)والبالغ عددهم (400) طالب ، موزعين على (8) مدارس ، (4) مدارس اصلية ،و(4) مدارس نازحين ، وبعد تطبيق المقياسين على عينة البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية (الوزن النسبي، والقيمة التائية لعينة واحدة ولعينيتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون). وتوصل البحث النتائج الآتية :

1 - ان طلبة المدارس الاعدادية بشكل عام لديهم حاجات في المجال النفسي والدراسي أكثر من حاجاتهم في المجالات الأخرى وفق إجابتهم على مقياس الحاجات الإرشادية.

2 - الطلبة من مدارس النازحين أكثر حاجة في المجالين النفسي والمدرسي من طلبة المدارس .

3 - ان طلبة المدارس الاعدادية بشكل عام لديهم مستوى جيد بالكفاءة الذاتية.

4 - ان طلبة المدارس النازحين يتميزون بالكفاءة الذاتية بشكل اكبر من طلبة المدارس الاصلية .

في ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بعدد من التوصيات واجراء بعض الدراسات المستقبلية .

الكلمات المفتاحية : الحاجات الارشادية، الكفاءة الذاتية، الحاجات، النازحين، طلبة الاعدادية.

مشكلة البحث :

ان التغيرات الي تشهدها الحياة في مجالاتها المتعددة افرزت مشكلات صعبة وكثيرة الامر الذي يؤدي الى زيادة حاجات الفرد، وتعدد الاساليب لاشباعها، وكذلك زيادة أعبائه النفسية وتعقد وسائل التوافق التي يجب اتباعها في مواجهة هذه التغيرات (يوسف، 2004 ص144).

وان فهم حاجات الطلبة واشباعها وعدم تواترها فانه يؤدي الى توافقهم ، وفي حالة ترك مشكلاتهم وحاجاتهم من دون اشباع ومعالجة فانه يؤدي الى الانحراف وتكوين سلوك مضاد

للمجتمع، فالشخصية السوية والمتوافقة ذاتياً لا تتحقق مالم يتم اشباع حاجاتها (عصمت، 2003،ص18).

ويلتمس الباحث مشكلة البحث الحالي من ان طلبة المرحلة الاعدادية في مرحلة عمرية انمائية حرجة خاصة لانها تتصف بالمثابرة والتنافس من اجل اتمام المتطلبات المدرسية التي تحتاج الى كفاءة عالية، وفي المرحلة من الممكن ان يصاحبهم التوتر والقلق النفسي والمدرسي وكذلك تاثير الظروف الاجتماعية التي تقف امامهم وتشكل تحديات كبيرة ، لذلك فان عدم فهم حاجات الطلبة ومعالجتها واشباعبها يولد عقبات خطيرة تهدد مستقبلهم ، وخاصة مع وجود الاعداد الكبيرة للطلبة بالمدارس التي تحول من الصعوبة تلبية كل الاحتياجات والخدمات التي يمكن تقديمها لمساعدتهم في تجاوز المشكلات التي تواجه مسيرتهم الدراسية ، ومن خلال ماتم عرضه تتلخص مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

١- ماهي الحاجات الإرشادية لدى طلبة المدارس الاعدادية (النازحين – غير النازحين) في مدارس محافظة كركوك.

٢- ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المدارس الاعدادية (النازحين – غير النازحين) في مدارس محافظة كركوك.

أهمية البحث:

يعد التعليم الثانوي من اهم مراحل التعليم، وقد نال كثيراً من الاهتمام والعناية بمستوياته المختلفة في معظم دول العالم، لدوره المهم في مجال التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، حيث تفاعل الطالب مع المجتمع في بحث حاجاته وتوفير متطلباته واشباعها،وذلك من خلال تكريس الجهود للطلبة للخوض في غمار الحياة، وان مؤسسات التعليم الثانوي تقوم بدور كبير باعداد طلبة مؤهلين ومدربين ، وكذلك صقل شخصياتهم وبنائها مما يؤهلهم التوافق والقدرة في التغلب على تحدي العقبات التي تواجههم (حكيمة،2011، ص88).

وشهد النصف الثاني من القرن العشرين تطورا مهماً في تاريخ التعليم الثانوي في كل بلدان العالم وقد اصبح مجانياً وعاما اي متاح للجميع ، وكذلك التاثير على ادائهم في ظل المتغيرات المتعددة (الحمداني، 2021،ص568).

وتتميز المرحلة الاعدادية بالنمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية ، والتقدم نحو كل من النضج الجسمي ، والنضج العقلي ، والنضج الانفعالي ، والاستقلال الانفعالي والتطبيع الاجتماعي، واكتساب المعايير السلوكية الإجتماعية، والاستقلال الاجتماعي وتحمل المسؤولية، وتكوين علاقات اجتماعية جديدة، واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم والتخصص وتحمل مسؤولية توجيه الذات، من خلال التعرف على قدراته وإمكاناته وتمكنه من التفكير واتخاذ القرارات المهمة والتخطيط للمستقبل (ملحم،2001،ص401).

وأن بعض علماء النفس مثل (سيزر) يصفون مرحلة المراهقة على أنها مرحلة نمو عادي ولكن قد تتخللها بعض المشكلات التي تسببها الضغوط التي يتعرض لها الشباب في البيئة الأسرية والإجتماعية والتعليمية ، إلا أن البعض الآخر من علماء النفس مثل (أريكسون) يصفها بأنها فترة

عواصف وتمرد وقلق وتوتر تكتنفها الأزمات النفسية ، وتتخللها الإحاطبات والصراعات ويتخللها بعض الصراعات مثل القلق والاكتئاب والخوف من المجهول(منسي، 2004ص27).

ولما كانت المؤسسة التربوية تعنى بتنمية الشخصية السوية للطالب عنايتها بالمعرفة العلمية فإن تحرص على تحقيق النمو السوي الشامل للطالب من خلال تربية متكاملة تعنى بالجوانب الشخصية والجسمية والعقلية والإجتماعية والانفعالية يغدو أمرا ضروريا، ولكي يتسنى ذلك فانه لابد من التعرف على مشكلات الطلبة وتحديد حاجاتهم كمرحلة سابقة(منسي،2004،ص27).

وقد أشار (وليامسون، williamson) إلى أن أهم هذه المشكلات تتعلق بالطالب نفسه وما يتعلق بالتكيف مع البيئة التعليمية والأسرية والإجتماعية، وهي تعتبر مرحلة حرجة تصبح فيها مطالب النمو أكثر احتياجاً، كما تبدو العديد من التحديات تؤثر في كيفية مواجهتها على جوانب الحياة المختلفة فيما بعد (منسي،2004،ص28).

وان إشباع حاجات الطالب بالطرق التربوية السليمة يعتبر أمر ضروري وان عدم إشباعها يؤدي إلى زيادة مشكلاتهم ومتاعبهم ، فمواجهة هذه الحاجات بالتوجيه والإرشاد وتقديم الخدمات المناسبة في المدارس الثانوية سواء كانت خدمات إرشادية وقائية تهيء الظروف المناسبة لتحقيق التوافق والنمو السوي لهم مبنية على العلاقات الاجتماعية الايجابية أو خدمات نمائية تنمي قدرات الطلبة وطاقتهم وتحقق لهم أقصى درجات التوافق، أو تقديم خدمات علاجية تتعامل مع المشكلات الانفعالية والتربوية التي تواجه بعض الطلبة من خلال تقديم الحلول العلاجية اللازمة وفق الأسس العلمية للارشاد والتوجيه (هناء،2013ص33).

وتعد الكفاءة الذاتية من الموضوعات المهمة التي حظيت باهتمام الباحثين النفسيين والتربويين، نظراً لارتباطها بدافعية التعلم والتحصيل الأكاديمي كالمثابرة والدافعية الداخلية، والعمل على استخدام إستراتيجيات التعلم الفعال في أداء مهام التعلم، وانخفاض مستوى القلق الأكاديمي وارتفاع مستوى التحصيل.

ويشير(باندورا وشنيك، Bandora and Shanik) إلى أن الطلبة الذين لديهم كفاءة ذاتية مدركة عالية أكاديمية اثبتوا قدرتهم في تلقائية أداء الوظائف الصعبة التي تتطلب جهدا إضافيا عند أداء وظائف معينة ، وان هؤلاء الطلاب يتعرضون لاضطرابات اقل من غيرهم وأنهم قادرون على تنظيم أنفسهم(مرقب، 2021،ص18).

حيث أشارت نتائج بعض الدراسات، دراسة (الهارثي وواز 2013) و دراسة (الدهقري والهرثي 2016) تأثير الكفاءة الذاتية في الأداء المدرسي بشكل مباشر وغير مباشر، فمن خلال معتقدات الفرد الشخصية وكفاءته وامكانيته يستطيع تحقيق التوافق الدراسي الذي يسع على إنجازه كما انه قادر على التعامل مع الأحداث بفاعلية ، ويكون أكثر إصراراً على اشباع حاجاته وتحملا للصعوبات،الأمر الذي يجعل منه أكثر اتزاناً، واقل توتراً وأكثر ثقة في قدراته للقيام بمهامه.(مرقب،2021 ص19).

ومن خلال ماتم عرضه يمكن ان تتضح أهمية البحث الحالي بالتعرف على تعرف الحاجات الإرشادية، ومستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، وكذلك افادة العاملين في

المجال البحثي من نتائج البحث الحالي للوقوف على اهم الاحتياجات لطلبة المدارس الاعدادية والعمل على تذليلها واشباع احتياجاتهم ومعالجتها ، وكذلك تزويد المكتبات العلمية بأدوات ومقاييس تسهم في إفادة الباحثين وطلبة العلم .

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1- مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة المدارس الاعدادية في محافظة كركوك.

2- مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المدارس الاعدادية في محافظة كركوك.

3- مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة المدارس الاعدادية في محافظة كركوك في ضوء متغير السكن (المدارس الاصلية – مدارس النازحين)

4- مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المدارس الاعدادية في محافظة كركوك في ضوء متغير السكن (المدارس الاصلية – مدارس النازحين).

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الخامس الاعدادي في محافظة كركوك المدارس الاصلية ومدارس النازحين وغيرالنازحين، وللعام الدراسي (2022-2023).

تحديد المصطلحات :

اولاً- الحاجات الإرشادية عرفها كل من :-

1-العبيدي (1987):"حاجة الفرد لان يعبر عن مشكلاته لشخص آخر يطمئن إليه ويثق به ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومعوقات"(العبيدي، 1987،ص187).

2- رمضان وسرحان (2016): "عبارة عن مجموعة من الحاجات الدراسية، النفسية، والاجتماعية، والأخلاقية التي يسعى الطالب لإيجادها من الآخرين، ومساعدته في التغلب على مشكلاته التي لا يستطيع التوصل إلى حلها والتخلص منها بمفرده". (رمضان وسرحان، 2016ص237).

3- التعريف النظري للحاجات الارشادية : "انها عبارة عن مجموعة من الافكار والنصائح والتوجيهات التي يحتاجها الطالب داخل المؤسسات التربوية بقصد تمكينه من مواجهة مشكلاته النفسية والاجتماعية والمدرسية" .

4- التعريف الإجرائي : "الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الحاجات الإرشادية ".

ثانياً: الكفاءة الذاتية: عرفها كل من:-

1- باندورا (1994): " بانها معتقدات الناس حول قدراتهم على القيام بمستويات معينة من الأداء" (مرقب،2021،ص24).

2- عبابسة و الزغول (1998) " أحكام الفرد المتعلقة بقدرته على تنظيم أنماط من النشاطات المرغوبة و تنفيذها لتحقيق مستويات محددة من الأداء" (مرقب، 2021ص14).

3- التعريف النظري للكفاءة الذاتية : " أنها قدرة الطالب ومهارته المختلفة التي تعكس امكانيته وثقته في اداء واجباته وتنفيذ مهامه ونشاطاته"

4- التعريف الإجرائي : "الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية".

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة:

المفاهيم المرتبطة بمفهوم الحاجات :

مفهوم الحاجات يرتبط بمصطلحات سيكولوجية عدة ، وهي : الدافع ، الباعث ، الحافز ،وهذه المفاهيم احياناً تختلط في تحديد مسار السلوك الانساني وتصبح ذات مدلول واحد ، ويمكن توضيح هذه المفاهيم بشكل يميزها عن بعضها :

- الدافع :-

هو تكوين كامن فطري أو مكتسب تستثيره بواعث داخلية تتمثل في حاجات بيولوجية غريزية أو نفسية مكتسبة مرتبطة بهذا الدافع ، فيتحرك الدافع مولداً لدى الفرد نوعاً من النشاط يتجه به إلى الهدف (االجباري وكاوة،2019،ص294).

والدافع ايضاً هو الشيء الذي يجعل الإنسان يعمل ، انه حالة داخلية توجه السلوك وتكون سبباً فيه(العزة، 2006،ص379).

ويمكن تقسيم الدوافع إلى :-

* الدوافع الأولية "الفطرية": كدافع الجنس ودافع الجوع ودافع المحافظة على الحياة، ويمكن القول أن هذا النوع يشترك فيه الإنسان مع الحيوان .

* الدوافع المكتسبة "الثانوية": وهي تلك الدوافع التي تتكون خلال تفاعل الفرد مع المجتمع المحيط به كدافع الحب والإستطلاع والحرية والعدوان والإجتماعية وتأكيد الذات...الخ (الشرقاوي، 2005،ص240).

الباعث :-

هو المثير الذي يسهم في حركة الدافع ، ويتضمن المثيرات الداخلية المتمثلة في الحاجات والمثيرات الخارجية المتمثلة في الحوافز(الشرقاوي،2005،ص241).

كما يعرف الباعث بأنه :- موقف إجتماعي أو مادي خارجي يستجيب له الدافع ، فالطعام مثلا باعث يستجيب له دافع الجوع ، ولا قيمة للباعث دون وجود دافع (الهاشمي، 222،ص267).

الحافز :-

مجموعة المثيرات التي يجري استخدامها في إثارة الدافعية للفرد حيث أنه مؤشر خارجي من شأنه تحريك السلوك الذاتي باتجاه اشباع حاجات معينة يرغب الحصول عليها.

وإن الدافع استعداد ذو وجهين، وجه خارجي هو الهدف ، وأخر داخلي هو الحافز وهو حالة من التوتر تولد استعداد إلى النشاط العام وهو لا يوجه السلوك إلى هدف معين لأنه مجرد طاقة دفع من الداخل (عتونة،2007،ص20).

إن حركة الدوافع المتولدة عن إثارة الحاجات لها ، تساعد عليها الحوافز المادية والمعنوية ، معنى ذلك أن الحافز يسهم في تسهيل وصول الدافع إلى هدفه ،فالحوافز إذن هي التسهيلات المادية والمعنوية التي تقدمها البيئة المحيطة بالأفراد لمساعدتهم في الوصول بدوافعهم إلى غاياتها اشباعاً لحاجاتهم (الشرقاوي، 2005،ص242).

وطبيعة العلاقة بين الدافع والحاجات المرتبطة بها، فإنه يمكن القول للتفرقة بين الدافع والحاجة ، بأن الدافع يمكن تحديده باعتباره محصلة لعدد من الحاجات المرتبطة به ، وتكثر هذه الحاجات أو تقل وتتنوع أو تقصر بحسب ما يتعرض له الفرد من ظروف بيئية وثقافية واجتماعية واقتصادية ، وينبغي إدراك أن قوة الدافع تتوقف على شدة الحاجة ، وان وصول الدافع إلى تحقيق هدفه وإشباع الحاجة يتوقف على بعد الهدف وعلى الحوافز والعوائق التي تسهل وتعرقل رحلة الدافع إلى هدفه (عتونة، 2007،ص20).

النظريات التي تناولت الحاجات الارشادية :

1- نظرية هرم الحاجات (لأبرهام ماسلو- Abraham Maslow):-

قدم" أبرهام ماسلو" نظريته في إشباع الحاجات –أو تدرج الحاجات – واستند في هذه النظرية على أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بها الفرد، وتعمل كمحرك دافع للسلوك وتتلخص النظرية في الخطوات التالية:-

- الإنسان يشعر باحتياج لأشياء معينة ، وهذا الإحتياج يؤثر على سلوكه فالحاجات غير المشبعة تسبب ارباك وتوتر لدى الفرد، والفرد يود أن ينهي حالة التوتر هذه من خلال مجهود وسعي منه للبحث عن إشباع تلك الحاجة، وبالتالي فالحاجة غير المشبعة هي حاجة تؤثر على السلوك.

- الحاجات في هرم تتدرج حيث تبدأ بالحاجات الأساسية الأولية اللازمة لبقاء الإنسان وتتدرج في سلم من الحاجات وتعكس مدى أهمية أو مدى ضرورة وإلحاح هذه الحاجات.

- يقدم الفرد إشباعه للحاجات بدءا بالحاجات الأساسية الأولية ، ثم يصعد سلالم الإشباع بالإنتقال إلى حاجته إلى الأمان، فالحاجات الإجتماعية، ثم حاجات التقدير وأخيرا حاجات تحقيق الذات .

- إن الحاجات غير المشبعة لمدة طويلة ، أو التي يعاني الفرد من صعوبة في إشباعها، قد تؤدي إلى إحباط وتوتر حاد قد يسبب آلام نفسية ويؤدي الأمر إلى ردود أفعال يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من هذا الإحباط (الهاشمي، 2006،ص177).

ومن وجهة نظر" ماسلو" فقد نظم الحاجات الأساسية للفرد بطريقة هرمية بالنسبة لقوة الحاجات وفعاليتها وهذه الحاجات هي:

*الحاجات الفيزيولوجية : هذه الحاجات تعتبر نقطة البدء في نظرية الدوافع وهي تختلف عن الحاجات الأخرى فيطبيعتها ، إذ تبدو أغراضها جسمية بدرجة كبيرة فالجوع مثلا يبدو مكانه في المعدة، ولكن الواقع أنه في حالة الجوع الشديد تتغير معظم أنسجة الجسم وتصبح في حاجة شديدة للإشباع.(سامي،2001،ص35).

*الحاجة إلى الأمن: تظهرهذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية وخاصة بالنسبة للكبار، كما تظهر هذه الحاجة عند الأطفال عندما يغيب عنهم أبواهم أوعند تعرضهم للخوف.

*الحاجة إلى الإنتماء: تبرز الحاجة إلى العطف والإنتماء ، ويشعر الفرد شعورا قويا و يرغب في أن يتخذ مكانا في جماعته، ويسعى لتحقيق أهدافه في ظل الجماعة وأن تعطيل إشباع هذه الحاجة هو السبب الأساسي لحالات عدم التوافق والقلق .

*الحاجة إلى الإعتراف والتقدير: توجد لدى الكثيرين الحاجة إلى تقدير أنفسهم تقديرا عاليا مع احترام الذات كما توجد لديهم الرغبة في أن يقدرهم الآخرين ، ويؤدي إشباع الحاجة إلى التقدير إلى الإحساس بالثقة بالنفس والقوة والقدرة الكافية والنفع بالنسبة للمجتمع.

*الحاجة إلى المعلومات والفهم: ولهذه الحاجة تأثيرعلى الفرد من حيث فهمه لكل ما يتعلق بحياته، وهذه الحاجة تسبب الشعور بالإحباط لدى الطلاب عندما تحول دون فهمهم للمواد التي يدرسونها، وخاصة عندما تكون هذه المعلومات مرتبطة إرتباطا مباشرا بخبراتهم.

*الحاجة إلى تحقيق الذات: ونعني أن كل ما يستطيع الإنسان أن يحققه، يجب أن يعمل على تحقيقه حتى يصبح سعيدا، أي أن يختار الفرد الدراسة أو العمل الذي يلائمه في حدود امكانياته وقدرته، ويحاول تحقيق أهدافه في هذا المجال (سامي، 2001، ص36).

2- نظرية (كلايتن ألدرفر-Clayton Alderfer):

اقترح كلايتن(1972) نظرية جديدة تفترض للفرد ثلاث حاجات أساسية هي :البقاء، الإنتماء والتطور.

*حاجات البقاء (الوجود): وهي الحاجات التي تشبع بواسطة عوامل البيئة، كالأكل والشرب والنوم، وتقابل هذه الحاجات الفسيولوجية وبعض حاجات الأمن عند ماسلو.

*حاجات العلاقات أوالإنتماء: وهي الحاجات التي تركز على العلاقات والصداقات والتقبل من طرف الآخرين للحصول على الرضا ، وتقابل هذه الحاجات حاجات الأمن والحاجات الإجتماعية وبعض حاجات تقدير الذات في هرم الحاجات لماسلو.

* حاجات النمو: وهي التي تهتم بتطوير المهارات والقدرات وتحقيق الذات في الوظيفة وينتج عن إشباع حاجات التطور، وتولي الفرد لمهام لا تتطلب فقط إستخدام الفرد لقدراته بالكامل، وتماثل هذه الحاجات حاجات تأكيد الذات وبعض حاجات تقدير الذات والإحترام في هرم ماسلو(الهاشمي، 2006،ص174).

إن مواجهة الفرد لصعوبات كبيرة في إشباع الحاجات يؤدي به ذلك إلى نوع من التوتر الحاد أو ما يطلق عليه بالإحباط، وفي مواجهة هذا الاحباط قد يلجأ الفرد إلى بعض الحيل والأساليب الدفاعية ، ومن ضمن هذه الأساليب مايلي:

*النكوص: هو مظهر سلوكي تبدو فيه رغبة الفرد بالرجوع إلى استخدام وسائل طفولية يهدف بواسطتها إلى إشباع حاجة لا يستطيع إشباعها بوسائل تتلائم مع سنه.

* التبرير:هو اصطناع أسباب منطقية لتغطية الأسباب الحقيقية للسلوك، من خلالها يحاول الفرد أن يجد وسيلة يقنع بها نفسه والآخرين بقرار كان قد اتخذه .

* التعويض :هو عملية إشباع حاجة معينة كبديل لحاجة أخرى لم ينجح الفرد في إشباعها (عبدالعلي، 1994، ص233).

*التقمص: هو الإندماج في دور معين مع جماعة ما أو إكتساب هوية ينتمي بواسطتها الفرد إلى فئة يرغب في الإرتباط بها عاطفيا، وهي تحدث في مجالات كثيرة منها الأسرة والكلية(عبدالعلي، 1994،ص174).

3- نظرية (كريس أرجريس-Chris Argyris):

أوضح كريس أن الإنسان لديه نزعة طبيعية -من وجهة نظر الدافعية -إذا ما شق طريقه عبر المراحل الطبيعية للتطور من حالة عدم النضج إلى حالة النضج، وهذا الإنتقال يتم عبر مجموعة من التغيرات هي:-

- ينتقل الفرد من الحالة السلبية كطفل،إلى الحالة الإيجابية والنشطة كإنسان راشد.

- ينتقل الفرد من مرحلة الإعتماد على الغير، إلى مرحلة الإستقلالية التي تميزه انسان البالغ.

- ينتقل الفرد من عالم صغير محدود، إلى عالم كبير له مدلولات واستثارت مختلفة.

- تنوع طرق السلوك بتقدم الفرد في العمر الزمني.

- تغير المنظور الزمني للفرد من مجرد الإدراك للحاضر ليشمل الماضي والحاضر والمستقبل.

- ينتقل الفرد من مرحلة عدم القدرة على السيطرة لذاته إلى القدرة على السيطرة لذاته وإدراكها.

وهذه التغيرات حسب كريس أرجريس هي من خصائص المسار الطبيعي للشخصية السوية ، كما يرى أرجريس بالمقابل أن النمو الجسدي للفرد يتوقف عند سن محدد، في حين أن نموه العقلي يحافظ على تطوره باستمرار من خلال معارفه وعلومه وخبراته والتأثيرات البيئية ، فالإنسان بطبيعة تكوينه يسعى دائما لتحقيق الذات من خلال أعمال يقدمها لأفراد المجتمع، لهذا فالإداراة

المتميزة في نظر المنظر هي التي تسعى لتأمين الشقين من الإحتياجات لعملائها والتي تسعى إلى الإهتمام بميولهم ورغباتهم (الهاشمي، 2006، ص175).

يظهر من العرض السابق بأنه لا توجد نظرية محددة واحدة دقيقة ومعتمدة تفسر الحاجات، وهذا يعود إلى أن موضوع الحاجات من الموضوعات الواسعة فحاجات الفرد بالتأكيد كثيرة ومتشعبة ومتنوعة ومتجددة، كما أن سلوك المتعلم هو الأخر يتميز بالتعقيد كونه هو الكائن الوحيد الذي يتمتع بالقدرات الخلاقة منها قدراته في اللغة والتفكير والذكاء.

الكفاءة الذاتية :-

يعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم الاساسية للنظرية المعرفية الاجتماعية التي ترى أن الافراد لديهم القدرة على ضبط السلوك نتيجة ما لديهم من معتقدات شخصية ، فالأفراد لديهم نظام معتقدات ذاتية يمكنهم من التحكم في مشاعرهم وأفكارهم. ويرى(إيغان - EGAN، 1989)" أن الكفاءة الذاتية لها علاقة كبيرة برغبة الأفراد واستعداداتهم لبذل وتقديم الجهد والتفاعل مع الصعوبات ومواجهتها ومقدار الجهد الذي سيبذلونه " ، فالكفاءة الذاتية لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد، وانما بما يستطيع الفرد القيام به بالمهارات التي يمتلكها (الغامدي،2005،ص 9).

مستويات الكفاءة الذاتية: -

يقسم الناس وفق مستويات الكفاءة الذاتية، إلى ذوي كفاءة ذاتية عالية وذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة ، ويتميز كل صنف منهم بمميزات خاصة فيما يلي:

1- ذوي كفاءة ذاتية مرتفعة : -

وفق هذا المستوى يرى أن الناس الذين يثقون في قدراتهم يتجهون نحو المهام الصعبة والخوض في التحديات بدلا من الخوف من العواقب والصعوبات، ويتميزون بوضع أهداف طموحة يمتلكون القدرة والقوة على لتحقيق اهدافهم وقراراتهم ، ويبذلون الكثير من الجهد في حالة الفشل أو التعرض لصعوبات وعند اخفاقهم ينسبون الفشل إلى الجهد غير الكافي ويتعافون من شعورهم بالإحباط بعد الفشل.

2- ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة : -

الافراد وفق عذا المستوى عكس الفئة الأولى لديهم شك في ذواتهم بحيث يمكن أن يكونوا يمتلكون المهارات والقدرات ولكن يسيئون استخدامها نتيجة الشك والتردد في قدراتهم، بحيث يميلون إلى تجنب المهارات الصعبة ويميلون من أجل الحصول على الحد الأدنى، وكذلك يتجنبون مواجهة العقبات(رميصاء، 2017 ، ص19)

نظريات الكفاءة الذاتية :

1- نظرية (باندورا – Bandora,1977) :-

لقد ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية على يد باندورا عندما نشر مقالته بعنوان كفاءة او فاعلية الذات نحو نظرية أحادية لتعديل السلوك ، حيث اجريت لهذا المفهوم العديد من الدراسات في مختلف المجالات والمواقف، وحظي بدعماً متنامياً ومطرداً من العديد من نتائج هذه الدراسات، ثم طور المفهوم بحيث ربطه بمفهوم الضبط الذاتي للسلوك في نظريته الاجتماعية المعرفية ، من خلال نشره عن الاسس الاجتماعية للتفكير والسلوك(Bandura, 1986,p:123).

ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الكفاءة الذاتية يمكن أن يكون لها قيمة كبيرة في تفسير تصرفات الأفراد لأنها تساعد في تفسير الاختلاف بين بعض أنماط سلوك المسايرة الذي ينتج عن أسباب مختلفة، فالناس يميلون لان يأخذوا على عاتقهم أداء المهام التي يستطيعون إنجازها، بينما يتجنبون الأنشطة تفوق قدراتهم، فالأشخاص الذين يعتقدون أن لديهم كفاءة ذاتية مرتفعة يكونون أكثر إصراراً في مواجهة المعوقات والخبرات، في حين أن الأشخاص الذين يعتقدون أن لديهم كفاءة ذاتية منخفضة فإنهم يروا مشاكلهم على إنها مخيفة ومفزعة على خلاف ما هي عليه في الواقع ومن ثم يتجنبون مواجهة هذه المشكلات، أضافة إلى ذلك أن هؤلاء الذين يثقون في كفاءتهم يتوصلون إلى انه بالعمل الجماعي والتعاون وينجحون في إحداث التغييرات المطلوبة في المجتمع وتعبئة جهودهم ومواردهم لتحقيق ذلك (مرقب، 2021ص60).

ويرى باندورا ان ادراك الفرد لكفائته الذاتية يتعلق بتقييمه لقدرته على تحقيق مستوى معين من الانجاز، والقدرة على التحكم بالاحداث ، ويؤثر ذلك الحكم في مستوى الكفاءة الذاتية وطبيعة الهدف او العمل الذي يسعى الفرد لتحقيقه، وفي مقدار الجهد الذي سيبذله ، وعلى مدى مثابرته في التصدي للمعوقات التي تعترضه، وفي اسلوبه في التفكير(Bandura, 1986.p.53).

وتوصل باندورا إلى أن مفهوم الذات يختلف لدى الفردفي درجته من مجال إلى آخر، مثل المجال الدراسي، الرياضي، المواقف الاجتماعية، الجهود الابتكارية. ويرى ضرورة دراسة هذه الجوانب بصورة منفصلة، واضافة إلى ما تقدم فأن باندورا أشار إلى إحدى الوظائف الرئيسية للتفكير، وهي مساعدة الأفراد على التنبؤ بوقوع الأحداث والابتكار بطرق السيطرة عليها،و إن الناس الذين يثقون بقوة في قدرتهم على حل المشكلات يكونون على كفاءة عالية في تفكيرهم على التحليلي في المواقف المعقدة لصناعة القرارات، بينما يكون على النقيض من ذلك هؤلاء الذين يعانون من شكوك ذاتية في إدراكهم لكفاءتهم(الطريحي، 2016 ص 37 - 39).

واشار ادلرعلى الاهتمام الاجتماعي، فالعلاقات الاجتماعية هي الضمان الوحيد لبقاء الجنس البشري ووجوده من خلال التفكير والعقل والمنطق والجماليات والاخلاق، فجميع هذه الامور تنشأ في المجتمع، فهي روابط بين الافراد القصد منها حفظ الحضارة من التحلل، وبالتالي العمل على ارساء جذور الامن الاجتماعي ، وحفظ كرامة الشخصية عن طريق الانتماء للآخرين في علاقات طبيعية وناضجة (عبد الرحمن، 1998،ص83).

2- نظرية (ديسي وريان - decirain 1975):-

يقوم المنظور الذي انطلاقا منه المنظرين منه على نظرية ديسي الأولية المعرفية، بنظرية التقييم المعرفي والتي تأخذ بافتراض "وايت" بوجود دافع لتطوير الكفاءة الذاتية المدركة لدى الفرد، وبدور هذا الدافع فانه يقوم بتحريك الفرد الإنساني ذاتيا بهدف التعامل الفعال مع البيئة وان ديسي

اخذ بافتراض "ديش ارمز" القائل بان الإنسان يمتلك حاجة إلى التوجيه أو التنظيم الذاتي، وانتهى إلى القول بان السلوك المدفوع ذاتيا ، هوسلوك إرادي له حاجتان أساسيتان هما: الحاجة إلى التوجيه الذاتي والحاجة إلى الكفاءة الذاتية المدركة.

وهو يرى بان هاتين الحاجتين متصلتان اتصالا ببعضهما البعض، وان كان يعتبر الحاجة الأولى أكثر أساسية من الحاجة الثانية، حيث تمثل الحاجة الأولى برغبة البشرية في الفعل الحر المنظم ذاتيا، بينما تتمثل الثانية في الحاجة إلى الكفاءة أي حاجة العضوية لتطوير كفاءتها في التعامل مع البيئة، فالفرد الإنساني لا يرغب فقط في أن يطور كفاءته في التعامل مع البيئة ولكنه يرغب أيضا في أن يكون هو الموجه لهذا التفاعل، ويستنتج ديسي بناء على المعطيات هذه إن الظروف التي تتيح للفرد الشعور بأنه مخير في تسيير أموره ، ويقرر ديسي أن الأفعال أو السلوكيات الموجهة من الخارج حتى لو قادت إلى نتائج إيجابية ، فإنها لا تسهم في تدعيم الكفاءة الذاتية للقيام بهذه السلوكيات في المستقبل(مرقب، 2021 ، صفحة 62).

3- نظرية (سيرفون وبيك - cervon .d peak. P.k.1986):-

أشار كلا المنظرين أن معتقدات الأفراد حول كفاءة الذات تحدد مستوى دافعيتهم، وتنعكس من خلال المجهودات التي يبذلونها في أعمالهم، والمدة التي يصمدون فيها في مواجهة العقبات والتحديات، وكلما ارتفعت ثقة الأفراد في الكفاءة أو فعالية الذات زادت مجهودهم واصرارهم مجهداتهم على تخطي ما يقابلهم من عقبات وعوائق، واما الأفراد الذين لديهم شكوك في مقدرتهم الذاتية عندما بواجهون المواقف فأنهم يقللون من مجهوداتهم ويحاولون حل هذه المشكلات بطريقة ناضجة، بينما الافراد ذوو الدرجة المرتفعة من الكفاءة الذاتية المدركة يبدون مجهودا عظيما في السيطرة على مواقف الصراع، وان الكفاءة الذاتية تؤثر في أنماط التفكي ويمكن أن تكون معينات ذاتية "self-aiding" أو معوقات ذاتية "self-hindering" وتأخذ أشكالا متعددة فكثير من السلوك الإنساني، ينظم من خلاله الأهداف، والتي تتأثر بمواقف الأهداف الذاتية والتقويم الذاتي للقدرات (الطريحي، 2016،ص43).

الدراسات السابقة :

دراسات تناولت الحاجات الإرشادية :

1- دراسة (عتونة 2007) الحاجات الارشادية وفق معايير الجودة الشاملة

استهدفت الدراسة التعرف على الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة وترتيب هذه الحاجات حسب درجة حدتها، والتعرف على الفروق بين الطلبة في ضوء متغيري الجنس والتخصص، و تكونت عينة البحث من (280) طالبا وطالبة. وبعد تطبيق مقياس الحاجات الإرشادية موزعاً على تسعة مجالات ، أظهرت النتائج شعور الطلبة بحدة الحاجات الإرشادية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في ضوء متغير الجنس والتخصص. (عتونه، 2007ص1).

2- دراسة (نوري ويحيى 2008) الحاجات الارشادية لدى طلبة جامعة الموصل

هدفت الدراسة التعرف إلى الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية والدراسية لدى طمبة جامعة الموصل والتعرف على الفروق ذات الدلالة في الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية . وتم استخدام مقياس الحاجات الإرشادية على العينة المتكونة من (422) طالبا وطالبة من المرحلتين الدراسيتين الثانية والرابعة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وهي وجود (9) حاجات إرشادية (6) منها دراسية، و (2) نفسية وواحدة اجتماعية لدى أفراد العينة، وتبين وجود فروق ذات دلالة في الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية بين الجنسين لصالح الذكور، وايضا وجود فروق دلالة في الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية بين المرحلتين الثانية والرابعة لصالح المرحلة الرابعة (نوري ويحيى 2008،ص294).

3- دراسة (جمال 2016) الحاجات الارشادية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة التعرف على الحاجات الارشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية وفق متغير الاقامة، المقيمين والوافدين ، وبعد استعمال الباحث اداة القياس للحاجات الارشادية على عينة متكونة (370) طالبا، حيث توصلت نتائج الدراسة الحالية الى النتائج التالية : وجود فروق بين الحاجات الارشادية النفسية والاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية تليها الحاجات المدرسية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية للحاجات النفسية والحاجات الاجتماعية على وفق متغير الطلبة المقيمين والطلبة الوافدين ، ولصالح الطلبة الوافدين (جمال، 2016،ص87).

دراسات تناولت الكفاءة الذاتية :-

1- (دراسة الزبيدي 2011):مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة طلبة المرحلة الثانوية ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من(400) طالب وطالبة، وتم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية على العينة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن افراد العينة لديهم مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية وان هناك اثر في مستوى الكفاءة الذاتية يعزى للتفاعل بين النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي لصالح الإناث (الزبيدي،2011،ص1).

2- (دراسة الجهورية والظفري 2018):مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة طلبة المرحلة الثانوية في سلطنة عمان .

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة طلبة المرحلة الثانوية في سلطنة عمان، وفي ضوء متغيري النوع ومستوى السنة الدراسية ، وتكونت العينة الدراسة(244) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستوى السنة الدراسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة ذاتية تعزى للنوع (الجهورية والظفري،2018،ص163).

3- (دراسة مرقب 2021):مستوى الكفاءة الذاتية والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الاولى بالجامعة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة طلبة مرحلة الاولى في الجامعة ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (72) طالب وطالبة، وتم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية على العينة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن افراد العينة لديهم مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية ،ولا وجود لاثر في مستوى الكفاءة الذاتية يعزى للتفاعل بين النوع الاجتماعي (مرقب،2021،ص13).

موازنة الدراسات السابقة:

استهدفت بعض الدراسات التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة بشكل عام، ووفق متغير الجنس والتخصص والمرحلة،ومحل الاقامة كدراسة (عتونة، 2007) ودراسة (نوري ويحيى،2008) ودراسة (جمال، 2016).

كما تناول البعض الأخر من الدراسات التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية، وعلاقته بمتغيرات متعددة كدراسة (الزبيدي، 2011) ودراسة (الجهوريةوالظفري، 2018) ودراسة (مرقب، 2021)، كل هذه الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي ، وعيناتها من طلبة المرحلة الثانوية وبعضها من طلبة الجامعة.

اما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم العينة (400) طالب من المرحلة الثانوية من مدارس محافظة كركوك من الطلبة النازحين وغير النازحين، وقامت بعض الدراسات ببناء أدوات لإكمال دراستها في حين اعتمد البعض الآخر على أدوات جاهزة ، أما الدراسة الحالية سوف يتم أعداد مقياس للحاجات الإرشادية ومقياس للكفاءة الذاتية، واختلف الوسائل الإحصائية بين الدراسات السابقة حسب أهداف كل دراسة ، ولكن اغلبها استخدمت الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون. مربع كأي. تحليل التباين الأحادي. الاختبار التائي). اما الدراسة الحالية استخدمت الوسائل الآتية (الاختبار التائي، والوزن النسبي، ومعامل ارتباط بيرسون). اختلفت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة تبعاً لاختلاف الأهداف والأطر النظرية، اما الدراسة الحالية فسيتم التطرق عليها عند مناقشة نتائج البحث الحالي.

إجراءات البحث: مجتمع البحث:-

تمثل مجتمع البحث بطلبة المدارس الاعدادية في محافظة كركوك من مدارس النازحين والبالغ عددهم (3890)، حيث يمثل طلبة الصف الخامس الاعدادي (1731) والمدارس الاصلية غير النازحين والبالغ عددهم (17819) طالب ، ويمثل طلبة الصف الخامس الاعدادي (7423) طالب ، للعام الدراسي (2022-2023).

عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (400) طالب تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية الاختيار(المتساوي) من (8) مدارس وبواقع (4) مدارس اصلية (غير نازحين) و(4) مدارس نازحين، وقد تم اختيار أعداد متساوية من طلبة المرحلة الاعدادية من الصف الخامس في مركز محافظة كركوك

أدوات البحث:

أولا: مقياس الحاجات الإرشادية:

تحقيقا لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الحاجات الإرشادية، وقد اطلع الباحث على عدد من الأطر النظرية ومنها نظرية (ماسلو) اذ تم الاعتماد عليها في تحديد المفهوم، ولأعداد الفقرات تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ومنها دراسة (عتونة، 2007)ودراسة(نوري ويحيى، 2008) ودراسة (جمال، 2016)، واعد الباحث (40) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي (الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الدراسية) وتم عرض المقياس بصيغته الاولية على عدد من الخبراء المحكمين [1] بشأن صلاحية فقرات المقياس وبدائله ، وبعد جمع آراء الخبراء المحكمين، حصلت الفقرات على نسبة اتفاق (80%) وقد تم الأخذ بآراء الخبراء بتعديل بعض الفقرات، وقد سقطت الفقرة (12) و(35) من فقرات المقياس. وضوح تعليمات المقياس وفقراته :

تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (50) طالب من مدارس كركوك (النازحين وغير النازحين) تم اختيارهم من طلبة مدرسة اعدادية الرواد ومدرسة اعدادية الفرات للنازحين. موزعين بالتساوي ، وذلك لمعرفة وضوح فقرات الأداة وتعليماتها وحساب الوقت، واتضح ان جميع الفقرات واضحة، وبلغ الوسط الحسابي لوقت الاجابة (20) دقيقة.

تصحيح الاختبار:

يتم تصحيح الاختبار وفق مقياس ذات خمسة بدائل هي: (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي مطلقاً) وقد اعطيت الدرجات (5،4،3،2،1)، اما الفقرات السلبية تكون اوزانها عكس الفقرات الايجابية.

التحليل الإحصائي للفقرات:

من اجل الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة القوة التمييزية لإعداد المقياس بشكل نهائي، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (400) طالب ، تم اختيارهم عشوائيا من المدارس الاعدادية (النازحين وغير النازحين) في كركوك، ومن ثم حسبت مستوى القوة التميزية، وعلى النحو الآتي:

القوة التميزية: تم حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس من خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلا لة الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) في درجات كل فقرة وبعد تحليل النتائج ومقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.98)

[1] 1 - أ.د. جنار عبدالقادر احمد. جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية. .
2 – أ.د. علاء الدين كاظم عبدالله جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية.
3- أ.م.د. أفراح هادي صبيح. جامعة بغداد / كلية العلوم الصرفة
4- أ.م.د. ذر منير العاني. جامعة الانبار / كلية التربية..
5- أ.م.د. سلمى حسين كامل .جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية.
6 - أ.م.د. صلاح عدنان مهدي جامعة واسط / كلية التربية لاساسية/ قسم التربية وعلم النفس.
7- أم.د. قصي جابر ام معين الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية/ قسم التربية وعلم النفس.
8- م.د. طه عبدالحميد محمود جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية.

عند مستوى دلالة (0.05)ودرجة حرية (398). تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائيا والجدول (1) يوضح ذلك

جدول رقم (1)

تمييز فقرات مقياس الحاجات الارشادية باستعمال أسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.1	5.3931	1.52456	4.4252	1.43481	5.351
.2	6.8739	0.46125	6.6278	0.91441	2.164
.3	4.6563	1.82793	3.4174	1.70210	5.871
.4	6.2549	1.21759	5.8311	1.27710	2.870
.5	6.5211	0.91834	5.4661	1.76333	6.129
.6	5.6110	1.75221	4.5221	2.03322	4.751
.7	5.5327	1.27103	4.4459	1.80285	5.344
.8	6.2316	0.07289	5.2230	1.61321	6.320
.9	5.7711	1.37280	4.4336	1.73327	7.154
.10	6.0312	1.28304	5.1337	1.75633	4.862
.11	6.3437	0.93357	5.8288	1.12294	3.681
.12	5.3381	1.23697	4.3930	1.79229	7.509
.13	4.8540	2.06333	3.4826	2.02754	5.412
.14	6.2431	1.03905	5.4233	1.53411	5.102
.15	5.8779	1.23953	4.9211	1.97245	4.359
.16	6.2328	0.80820	5.7689	1.41478	3.426
.17	5.9216	1.81036	4.3441	1.54928	6.316
.18	5.7146	1.65109	5.2638	1.45567	3.171
.19	6.4989	0.67375	5.8889	1.27399	4.520
.20	5.6984	1.36140	4.8775	1.89490	3.150
.21	6.2124	1.65405	5.6259	1.61641	2.879
.22	5.8421	1.34225	4.0380	1.89482	9.351
.23	4.3127	1.78463	2.8540	1.82456	6.446
.24	4.1719	1.43827	2.1001	1.42442	9.272
.25	4.7332	1.56038	3.5549	1.86506	5.273
.26	5.4494	1.26584	4.3162	1.76540	6.492
.27	5.9375	1.16549	5.1451	1.40877	4.978
.28	5.6339	1.35417	4.9324	1.58776	3.334

.29	5.8423	4.65584	4.9221	1.74343	2.312
.30	5.6141	1.26584	4.9546	1.54341	4.131
.31	6.1496	1.15443	4.5540	1.71329	8.510
.32	5.7737	1.17690	4.9974	1.44396	4.471
.33	5.8557	1.36587	5.1454	1.70769	3.137
.34	4.8650	1.82692	3.2540	2.02371	7.423
.35	4.0533	1.75418	3.2548	1.73110	4.214
.36	4.5344	2.26585	3.1546	1.91388	5.426
.37	3.5407	1.86683	2.9231	1.65408	4.989
.38	4.9654	1.74347	3.4534	2.05401	6.659

القيمة التائية الجدولية = 1.98 عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية = 398.

(فيركسون، 1990، ص135).

الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات الارشادية :

١- صدق الأداة: ولتحقيق صدق الاداة تم إيجاد نوعين من الصدق وهما:

أ- الصدق الظاهري وقد تحقق حينما عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين والخبراء من العلوم التربوية والنفسية .

ب- صدق البناء: وقد تم التحقق على هذا النوع من الصدق عن طريق إيجاد حساب معاملات التمييز التي تعد مؤشرا على صدق البناء .

2 - الثبات: تم حساب الثبات من خلال طريقة أعادة الاختبار، حيث طبق الاختبار على عينة بلغت (40) طالبا وطالبة ، ثم أعيد تطبيق الاختبار ذاته بعد اسبوعين على العينة ذاتها فبلغ (0.83).

ثانيا: الكفاءة الذاتية :-

تحقيقا لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الكفاءة الذاتية، ولأعداد الفقرات تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة منها دراسة (الزبيدي، 2011)، و(الجهورية والظفرة، 2018)، و(مرقب، 2021)، حيث اعد الباحث (26) فقرة، ولغرض التأكد من صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجله تم عرضه بصيغته الأولية على عدد من المحكمين، لبيان صلاحية الفقرات ووضوح التعليمات،وبعد جمع آراء المحكمين حصلت الفقرات على نسبة اتفاق (80 %) وقد تم الأخذ بآراء الخبراء واقتراحاتهم فيما يخص تعديل بعض الفقرات، وقد سقطت (3) فقرات من فقرات المقياس.

وضوح تعليمات المقياس وفقراته :

تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (50) طالب تم اختيارهم من طلبة المدارس الاعدادية (النازحين وغير النازحين) اعدادية الرواد واعدادية الفرات للنازحين في محافظة كركوك، موزعين بالتساوي ، وذلك لمعرفة وضوح فقرات الأداة وتعليماتها وحساب الوقت، وقد اتضح بان جميع الفقرات ، وبلغ الوسط الحسابي للوقت المستغرق (12) دقيقة.

تصحيح الاختبار:

تم التصحيح وفق مقياس ذات خمسة بدائل هي: (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي مطلقاً). وقد أعطيت الاوزان(1،2،3،4،5) على التوالي بالنسبة للفقرات الايجابية، والفقرات السلبية اعطيت الاوزان عكس الفقرات الايجابية.

التحليل الإحصائي للفقرات:

طبق الباحث المقياس على عينة بلغت (400) طالب تم اختيارهم عشوائيا من المدارس الاعدادية من (النازحين وغير النازحين) في محافظة كركوك، ومن ثم حسبت مستوى القوة التميزية، وعلى النحو الآتي:

القوة التميزية:

تم حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس من خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) في درجات كل فقرة وبعد تحليل النتائج (ومقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398). تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائيا والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

قيم معاملات تمييز فقرات مقياس الكفاءة الذاتية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.1	4.5433	7.4370	4.1638	8.4324	5.426
.2	4.3556	0.43931	3.4378	0.77751	7.338
.3	4.4144	1.04211	3.353	1.43302	5.836
.4	4.8215	1.01288	3.4422	1.43271	6.429
.5	3.4356	1.31598	3.5146	1.44931	2.547
.6	4.2374	0.43200	3.5533	1.54734	7.726
.7	3.1233	1.12443	3.1689	1.45328	4.332
.8	4.3119	0.23131	3.2211	1.43540	7.752
.9	4.4385	0.54801	3.6230	1.54389	8.288

.10	4.2363	0.12946	3.1707	0.92573	7.811
.11	4.3396	0.76296	3.3285	0.87358	9.645
.12	3.2341	1.34598	2.3344	1.33472	6.456
.13	4.7748	0.38587	3.3881	0.73865	6.335
.14	4.2359	0.17520	3.4352	1.45887	7.641
.15	4.6519	0.36469	3.2789	1.05341	10.733
.16	4.1689	0.49603	2.5474	1.12870	12.288
.17	4.3520	0.44208	3.3359	0.94438	7.446
.18	4.5184	0.76126	3.1130	1.01229	7.174
.19	0.5281	1.44805	3.6385	1.47844	7.452
.20	4.7733	0.72386	3.2837	1.21288	4.335
.21	4.5200	0.33709	3.1704	0.95434	11.713
.22	4.2815	0.10901	3.6644	0.91271	9.453
.23	4.8793	0.91738	3.4763	1.13493	8.815

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية :

1- صدق الأداة: ولتحقيق من الصدق تم إيجاد نوعين من الصدق وهما:

أ-الصدق الظاهري، وقد تحقق حينما عرض الاختبار على مجموعة من المختصين من العلوم التربوية والنفسية.

ب- صدق البناء: وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق حساب معاملات التمييز التي تعد مؤشرا آخر على صدق البناء.

2-الثبات: تم حساب الثبات من خلال طريقة أعادة الاختبار، حيث طبق الاختبار على عينة بلغت(40) طالبا وطالبة ثم أعيد تطبيق الاختبار ذاته بعد اسبوعين على العينة ذاتها. بلغ (0.89)

الوسائل الإحصائية :- من اجل تحقيق أهداف البحث استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية: (القيمة لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين ، والوزن النسبي ، ومعادلة اختبار بيرسون)، (T- test) التائية ،(SPSS) وقد تم ذلك من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية.

عرض النتائج ومناقشتها على وفق أهداف البحث الحالي:

الهدف الأول: التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلبة المدارس الاعدادية في محافظة كركوك. تحقيقا لهذا الهدف قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي لاستجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات الإرشادية وحسب مجالات المقياس، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

المتوسط والانحراف المعياري والوزن المئوي لاستجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات

مقياس الحاجات	عدد الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
الحاجات النفسية	12	40.591	5.257	70.391	1
الحاجات الدراسية	12	37.623	7.137	62.132	2
الحاجات الاجتماعية	14	35.437	5.741	59.801	3

يتضح من الجدول أعلاه ان مستوى الحاجات الإرشادية لدى أفراد عينة البحث كان مرتفعا بالنسبة للحاجات النفسية ، تلتها الحاجات المدرسية، ثم جاءت بعد ذلك الحاجات الاجتماعية، ويفسر الباحث هذه النتيجة لاته طلية الصف الخامس الاعدادي في مرحلة انمائية وهي مرحلة (الشباب) التي تولد لديهم الكثير من الضغوط والمشكلات والعقبات التي تواجههم ولاسيما انهم لا يملكون النضج المعرفي الكامل لمواجهة متطلباتهم بالتالي فان ذلك يولد لديهم اضظرابات نفسية ويكونون بحاجة ماسة لمن يقدم لهم الدعم النفسي لمواجهة المشكلات والتحديات التي تواجه متطلباتهم الحياتية، وكذلك الظروف المحيطة بهم وخاصة الطلبة النازحين لانهم مروا بظروف تهجبر قاسية ولدت لديهم الكثير من المشكلات النفسية ، اضافة الى ذلك ضعف الارشاد والنصح والتوجيه في المدارس الاعدادية بسبب كثافة الاعداد وعدم وصول برامج الرعاية الارشادية لتشمل كل الطلبة، وبالاضافة لوجود الاضطرابات النفسية التي تحصل في هذه المرحلة الانمائية الا وهي مرحلة الشباب التي تولد لديهم مشكلات في اداء المتطلبات المدرسية وخاصة لدى الطلبة النازحين. ، اما الحاجات المدرسية فانها بالمرتبة الثانية يعزوها الباحث لاسباب عدة منها الضغوط والمتطلبات المدرسية تولد لديهم الحاجة لتقديم الارشاد والعون للتخفيف من حالة القلق والصراع الذي ينجم عن المشكلات التي تواجه الطلبة، اضافة لذلك كثافة الاعداد الكبيرة في المدارس الاعدادية من الطلبة يحول بالوصول لبرامج الارشاد والتوجيه ليشمل كل الطلبة ،

الهدف الثاني : التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المدارس الاعدادية في محافظة كركوك.

أظهرت النتائج بان الوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس الكفاءة الذاتية (86.418)، وانحراف معياري (11.072)، بينما كان الوسط الفرضي (69)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر بان القيمة التائية المحسوبة (31.497) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.98)،وهي ذات دلالة إحصائيا عند مستوى (0,05)، مما يشير الى ان طلبة المدارس الثانوية لديهم كفاءة ذاتية جيدة،والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4)

الوسط الحسابي والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة للطلبة النازحين وغير النازحين في المدارس الثانوية

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الكفاءة الذاتية	400	86.418	11.072	69	31.497	1.98	دالة

يتضح من الجدول أعلاه ان أفراد العينة يتمتعون بمستوى طموح جيد من خلال مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي، ويعزو الباحث هذه النتيجة بانها حالة ايجابية تنم على حرص طلبة الاعدادية في بذل كل الجهود والطاقات والامكانات من اجل تحقيق متطلباتهم معتمدين على انفسهم في مواجهة كل التحديات والمهام في سبيل تقديم افضل الاداء وهو التفوق الدراسي.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (الزبيدي،2011) ودراسة (الجهورية والظفري، 2018) ودراسة (مرقب،2021) التي اظهرت نتائجهم بان مستوى الكفاءة الذاتية كان مرتفع لدى الطلبة.

الهدف الثالث: مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة المدارس الاعدادية في محافظة كركوك في ضوء متغير السكن (المدارس الاصلية – مدارس النازحين)

تحقيقا لهذا الهدف قام الباحثان باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات الإرشادية والجدول(5). يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

المتوسط والانحراف المعياري والوزن المئوي لاستجابات أفراد العينة الساكنين في البيت والقسم الداخلي على مقياس الحاجات الإرشادية.

مقياس الحاجات	العينة	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
النفسية	النازحين	12	41.492	5.471	70.931	1
	غير النازحين	12	39.725	5.846	69.814	1
المدرسية	النازحين	12	38.043	7.815	62.910	2
	غير النازحين	12	36.836	7.062	61.519	2
الاجتماعية	النازحين	14	35.927	5.184	59.065	3
	غير النازحين	14	34.849	5.773	58.934	3

ويتضح من الجدول أعلاه ان مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من النازحين وغير النازحين ، كانت متقاربة وبفارق قليل لدى عينة النازحين وهذا الفرق يعزوه الباحث ان طلبة النازحين لديهم حاجات ومشكلات اكثر بسبب الظروف الصعبة التي مروا بها من تهجير قسري، وكذلك يفسر الباحث هذه النتيجة ايضاً لدى الطلبة النازحين وغير النازحين لتشابه الظروف والتحديات لانهم في مرحلة عمرية انمائية حرجة تكثر فيها الاضطرابات

النفسية، وايضا ضغوط المتطلبات المدرسية التي تتطلب جهود كبيرة تؤلد لديهم ضغوط ومشكلات عديدة ، بسبب المنافسة والحرص الذي يخلق حالة الارباك من اجل التفوق وتحقيق كل المتطلبات التي تستهم في بناء مستقبلهم وتحقيق طموحاتهم.

الهدف الرابع: التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة المدارس الاعدادية في محافظة كركوك في ضوء متغير السكن (المدارس الاصلية – مدارس النازحين).

أظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لدى الطلبة النازحين على مقياس الكفاءة الذاتية بلغ (98.713)وانحراف معياري (23.431)، بينما بلغ الوسط الحسابي لدى الطلبة غير النازحين (96.917) والانحراف المعياري (16.803) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر بان القيمة التائية المحسوبة (t–test) (1.61) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.98) وهي غير ذات دلالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث من الطلبة النازحين وغير النازحين لا يختلفون في مستوى الكفاءة الذاتية ، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6)

الفرق بين متوسط درجات الطلبة النازحين وغير النازحين على مقياس الكفاءة الذاتية .

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
النازحين	200	98.713	23.431	1.61	1.98	غير دالة
غير النازحين	200	96.917	16.803			

ويتضح من الجدول أعلاه ان أفراد العينة لا توجد بينهم فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية ، إلا أن طلبة الاعدادية من النازحين كانوا اكثر كفاءة ذاتية من خلال مقارنة الوسط الحسابي بالطلبة غير النازحين ، ويفسر الاحث هذه النتيجة بشكل عام ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم كفاءة ذاتية بسبب حرصهم من اجل تحقيق طموحاتهم في تحقيق مستقبلهم الاكاديمي الذي يطمحون اليه، ويفسر الباحث ايضا هذه النتيجة لارتفاع المتوسط لدى الطلبة النازحين وذلك بسبب ظروفهم الصعبة مما جعلهم اكثر تحدياً ومسؤولية واعتماداً على ذواتهم في سبيل تقديم افضل الاداء .

أولاً: الاستنتاجات: من خلال الدراسة الحالية استنتج الباحث الآتي:

1- ان طلبة المرحلة الاعدادية بشكل عام لديهم حاجات في المجال النفسي أكثر من حاجاتهم في المجالات الأخرى ثم يأتي من بعده الحاجات المدرسية.

2- ان طلبة المرحلة الاعدادية من النازحين اكثر حاجة من غير النازحين في مجالات الحاجات النفسية والمدرسية والاجتماعية.

3- ان طلبة المرحلة الاعدادية بشكل عام لديهم مستوى كفاءة ذاتية جيد.

4- ان طلبة المرحلة الاعدادية من النازحين اكثر كفاءة ذاتية من الطلبة غير النازحين .

ثانياً: التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بالآتي:

1- تفعيل دور المرشدين والوحدات الارشادية في المدارس الاعدادية.

2- القيام بتنظيم دورات إرشادية في المدارس الاعدادية تشمل التركيز على العقبات والتحديات التي تواجه الطلبة هي المرحلة وامكانية حلها او التعامل معها.

3 – حث الادارات المدرسية والكوادر التربوية على تنمية دافعية الطلبة للتغلب على المشكلات التي من شأنها ان تؤثر على مستوى طموحهم.

4- -توجيه الطلبة بشكل دوري من خلال مجمل الفعاليات البوسترات والتدوات والتوجيه ترشدهمعلى تحملهم المسؤولية من اجل الاعتماد على ذواتهم وتكوين اهداف مستقبلية للتغلب على جميع التحديات التي تواجههم.

ثالثاً: المقترحات: يقترح الباحث في ضوء النتائج والتوصيات الآتي:

1- إجراء دراسة عن علاقة الحاجات الإرشادية بمتغيرات أخرى ، مثل (الطموح، والتوافق النفسي، والتنشئة الاجتماعية، ومستوى الاداء ..) وغيرها.

2- إجراء دراسة عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

3- إجراء دراسة عن علاقة الكفاءة الذاتية بمتغيرات اخرى ، مثل (دافعية الانجاز، التحصيل الدراسي، اساليب المعاملة الوالدية..) وغيرها .

المصادر :

الحمداني، ربيعة مانع زيدان. 2021. التنمر و علاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة كركوك : الدراسات الإنسانية،مج. 16، ع. 1، ص ص. 559-583.

https://search.emarefa.net/detail/BIM-1258251

الجباري، جنار عبد القادر أحمد وكاوه علي محمد. 2019. إدمان الإنترنيت و علاقته بدافع الإنجاز لدى طلبة كلية الآداب. مجلة جامعة كركوك : الدراسات الإنسانية،مج. 14، ع. 1، ص ص. 291-314.

جمال، نغم سليم (2016) الحاجات الارشاديةوعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا.

الجهورية، فاطمة والظفري،سعيد (2018) علاقة الكفاءة الذاتية بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 12 (1) 163-178، سلطنة عمان.

حكيمة، انيس (2011) الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي، لدى تلميذ السنة الاولى من التعليم الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

رمضان، هادي صالح وسرحان، جنان قحطان (2016) الحاجات الارشادية والطموح الاكاديمي لدى الساكنين وغير الساكنين في الاقسام الداخلية، مجلة الاستاذ، العدد 218، المجلد الثاني، العراق.

رميصاء، دغيش (2017) علاقة الكفاءة الذاتية باتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب، مذكرة لاستكمال ماستر ارشاد وتوجيه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الزبيدي، هيثم (2011) فاعلية الكفاءة الذاتية وعلاقتها بادارة الانفعالات لدى المؤهوبين، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن لرعاية المؤهوبين، جامعة ديالى ، كلية التربية الاصمعي، العراق.

سامي، محمد ملحم (2011) الإرشاد والعلاج النفسي/ الأسس النظرية والتطبيقية، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الاردن .

الشرقاوي، خليل مصطفى (2005) علم الصحة النفسية، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت .

الطريحي، محمد احمد (2016) سيكولوجية الكفاءة وتطورها، ط1، دار الأيام للطباعة والنشر.

عبد الرحمن، محمود السيد (1998) نظريات الشخصية، ط1، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

عبد العلي، الجسماني (1994) علم النفس و التعليم، ط 1،الدار العربية للعلوم للنشر، بيروت.

العبيدي، سهيلة (1987): حاجة المدارس المهنية للإرشاد التربوي من وجهة نظر طلبتها والعاملين والإداريين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، بغداد.

عتونة، صالح (2007): الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة، رسالة ماجستير،(غير منشورة) الجزائر، جامعة العقيد الحاج لخضر -باتنة.

العزة، سعيد حسني (2006) دليل المرشد التربوي في المدرسة، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .

عصمت، مطاوع إبراهيم (2003) التنمية البشرية بالتعليم والتعلم في الوطن العربي.ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة .

الغامدي، حمدان بن احمد(2005) التعليم في المملكة العربية السعودية، الطبعة الاولى، دار المريخ للنشر والطباعة، السعودية.

فيركسون، جورج أي، (1990)، التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة: هناء العكيلي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.

للنشر والتوزيع.

مرقب، رشيدة (2021) الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الاولى بالجامعة، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة يحي فارس –المدية- كلية العلوم الانسانيةوالاجتماعية.

منسي، محمود عبد الحليم (2002) الصحة المدرسية النفسية للطفل، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

نوري، احمد محمد ويحيى، اياد محمد (2008) الحاجات الارشادية لدى طلبة جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم ،مجلد 15.(3). 294-321.

الهاشمي، لوكيا (2006) السلوك التنظيمي.(د،ط)،(ج 2)،دارالهدى للنشر والتوزيع والإشهار، الجزائر .

هناء، صالحي (2013): علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة، رسالة ماجستير، (غير منشورة) جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

يوسف، العبد الله إبراهيم (2004) الإصلاحات التربوية لمواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل، ط 1، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت .

Bandura, A .(1997): Self-Efficacy In V.S. Ramachaudran (Ed), encyclopedia of human behavior vol.4. New york: Academic press. (Reprinted in H. friedman [Ed], encyclopedia of mental health, san diego: acdemicpres, 1998).

Counseling needs and self-efficacy among displaced and non-displaced middle school students in Kirkuk Governorate.

M.D. Saad Abdullah Hassoon

Kirkuk University/College of Education for Human Sciences

Summary:

The current research aims to identify the level of guidance needs and self-efficacy among fifth-grade middle school students in Kirkuk Governorate according to the variables of original schools and schools of displaced people coming from other governorates due to security and social instability. To achieve the objectives of the research, the researcher prepared two scales, one of them: the first for guidance needs and the second for self-efficacy. After extracting the validity, reliability and discriminatory ability of the two scales, they were applied to the research sample that was randomly selected from middle schools in Kirkuk Governorate (original schools - schools for displaced persons), which numbered (400) students, distributed among (8) schools, (4) original schools, and (4) displaced schools. After applying the two standards to the research sample, statistical methods were used (relative weight, t-value for one sample and for two independent samples, and Pearson's correlation coefficient). . The research reached the following results:

1- Preparatory school students, in general, have more needs in the psychological and scholastic fields than their needs in other fields, according to their answers to the counseling needs scale.

2- Students from schools for displaced persons are more in need in the psychological and scholastic fields than school students.

3- Middle school students in general have a good level of self-efficacy.

4- Students in displaced schools are characterized by greater self-efficacy than students in original schools.

In light of these results, the researcher recommends a number of recommendations and conducts some future studies.